

## سليم بن قيس

[ 129 ] وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة: (ونحن وإنا سمعنا من أبي ذر، وسمعناه من علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد وسلمان). ثم أقبل عمر بن أبي سلمة فقال: وإنا، لقد سمعته ممن هو خير من هؤلاء كلهم، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، سمعته أذناي ووعاه قلبي. فأقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال: أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما أقطعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟ اتق الله يا أخا عبد القيس، فإن وضع لك أمر فاقبله وإلا فاسكت تسلم ورد علمه إلى الله، فإنك في أوسع مما بين السماء والأرض. قال أبان: فعند ذلك سألته عما يسعني جهله وعما لا يسعني جهله، فأجابني بما أجابني. أبان وأبو الطفيل قال أبان: ثم لقيت أبا الطفيل بعد ذلك في منزله، فحدثني في الرجعة عن أناس من أهل بدر وعن سلمان وأبي ذر والمقداد وأبي بن كعب. (1) وقال أبو الطفيل: فعرضت ذلك الذي سمعته منهم على علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة، فقال لي: (هذا علم خاص يسهل الامة جهله ورد علمه إلى الله تعالى). ثم صدقني بكل ما حدثوني فيها وقرأ علي بذلك قرآنا كثيرا وفسره تفسيراً شافياً، حتى صرت ما أنا بيوم القيامة بأشد يقيناً مني بالرجعة. (2) وكان مما قلت: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله، أفي الدنيا هو أم في الآخرة؟ فقال: بل في الدنيا. (2) قلت: فمن الذائد عنه؟ قال: أنا بيدي هذه، فليردنه

\_\_\_\_\_ (1). أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله. شهد العقبة مع السبعين وكان يكتب الوحي. شهد بدرًا والعقبة وهو من الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر. (1). راجع عن (الرجعة): البحار: ج 53 ص 39 ب 29. (2). الظاهر - بقرينة كلمة (بل) - أنه عليه السلام يريد بذلك أن أصل الحوض في الدنيا وهو محبة محمد وآله عليهم السلام وولايتهم وبغض أعدائهم كما يستفاد ذلك من أحاديث كثيرة. راجع البحار: ج 8 ص 16 الباب 20.

---